

غريب الحديث لابن الجوزي

وَسَطِ السَّمَاءِ .

قَالَتْ أُمُّ زَرْعٍ وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةَ بِشِقِّ الرَّوَايَةِ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَمَعْنَاهُ الْجَهْدُ وَالصَّوَابُ الْفَتْحُ وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ .
فِي الْحَدِيثِ شَقَّ بِصَرِّهِ أَيْ انْفَتَحَ .

قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُطَابِ مِنْ شَقَّاشِقِ الشَّيْطَانِ .
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هِيَ جَمْعُ شَقَّاشِقَةٍ وَهِيَ السَّتِي إِذَا هَدَرَ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ الْعِرَابِ خَاصَّةً خَرَجَتْ مِنْ شِدْقِهِ شَبِيهَةً بِالرَّثَةِ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَبَّهَ السَّذِي يَتَفَيِّهُقُ فِي كَلَامِهِ وَلَا يُبَالِي مَا قَالَ مِنْ صِدْقٍ أَوْ كَذِبٍ بِالشَّيْطَانِ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَفِي الْأَرْضِ الْخَامِسَةِ حَيَّاتٌ كَالْخَطَائِطِ بَيْنَ الشَّقَائِقِ الْخَطَائِطِ خُطُوطٌ وَالشَّقَائِقُ مِنَ الرَّمْلِ قِطَاعٌ غِلَاطٌ بَابِ الشَّيْنِ مَعَ الْكَافِ .

مَنْ أُزِلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلَيْشْ كُرْهًا أَيْ فَلَا يُثْنِ بِهَا .
فِي حَدِيثٍ يَأْجُوجَ وَإِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ لَتَشْكُرُ مِنْ لُحُومِهِمْ أَيْ تَمْتَلِئُ